

خطبة الجمعة للدكتور صالح الصاوى - الاستعداد للحج

صالح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد
ان محمد رسول الله - 00:28

00:00:28 -

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر ان لا اله الا الله ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:02:48

00:02:48 -

انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادى له ولن تجد له ولها مرشدًا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون - **00:04:15**

00:04

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا كثيرا ونساء آآ واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:04:32

00:04:32 -

طه وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث
كلام الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات - 00:45:52

00:04:52 - 5

وكل محدثة بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مواسم الخير تتتعاقب على هذه الامة انقضت ايام رمضان ولياليه فبدأت ايام الحج. الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج - 00:05:13

00:05:13 -

لا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج الحج خامس اركان الاسلام وشعيره من اعظم شعائره ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتي هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه - 00:05:40

00:05:40

من اتى هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه لقد جاء عمرو بن العاص لكي يباعي رسول الله على الاسلام فقال له ابسط يمينك فلا يابيك. فبسط يمينه ثم قبضها. فقال ما لك يا عمرو - 00:06:01

00:06:01 -

فقال اردت ان اشتهرت ماذا؟ قال اشتهرت ان يغفر لي اسلم على ان يغفر لي ما كان مني فيما مضى. فقال يا عمرو اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله - 00:06:24

00:06:24 -

وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله ان شريعة الحج تحقيق للتوحيد واعلان له ان الله جل وعلا يقول واذ بوأنا للبراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والرکع السجود - 00:06:42

00:06:42 -

اعلان عن التوحيد وتحقيق له ومن ثم فبمجرد الاحرام بالحج لابد ان تقتربن بالاحرام لبيك الله لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك - 00:07:09

00:07:09 -

ان خليل الرحمن ابا الانبياء ابراهيم عندما كان يرفع القواعد من البيت مع ولده اسماعيل كان يدعوا الله ان يريهما مناسكهما. نعم وارنا مناسكتنا. علمنا ماذا تقول في الحج علمنا ماذا نفعل في الحج؟ ما هو المكان الذي نزوره؟ وماذا نقول اذا زرناه؟ ارنا مناسكتنا -

00:07:29

وتب علينا انك انت التواب الرحيم. يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحج جهاد كل ضعيف. انه جهاد المرأة لا شوكة فيه. انه جهاد العاجز عن الجهاد بنفسه في سبيل الله. في زمن لم يعد فيه للجهاد بمفهومه - 00:07:59

00:07:59 -

الحرف بمعنى او وجود في واقعنا المعاصر ان الجهاد المتاح امام كل عاجز عن الجهاد وامام كل ضعيف غير قادر انما هو الجهاد الذي لا شوكة فيه الحج والعمرة اذا وقف الحجيج في عرفات ان الله جل وعلا ينزل الى السماء الدنيا - 00:29:08

00:08:29 -

نم يباهي بهم ملائكته فيقول انظروا الى عبادي جاؤوني شعنا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ويخافون عذابي ولم يروني.
فكيف لو رأوني؟ فلو كان عليك مثل رمل عالج او مثل ايام الدنيا او مثل قطر السماء ذنوب - 00:08:59

ولا غسلها الله عنك. ويبقى رمي الجمار مدخورا لك. فإذا هلقت شعرك فلك بكل شعرة تتسلط حسنة تكتب لك فإذا طوفت بالبيت
رجعت كيوم ولدتك امك يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان هذه تذكرة تحرك اشواقنا الى - 00:09:29

الى بيت الله الحرام وتسجّيش مشاعرنا لمن كان يفكّر في الحج هذا العام تابعوا بين الحج والعمرة انهم ينفيان الفقر والذنوب كما
ينفي القير خبث الحديد. سوف نعيش لحظات مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:59
اه في حجة الوداع في العام العاشر من الهجرة. لقد جاء نصر الله والفتح. ودخل الناس في دين الله افواجا. ثم جاءت قبائل العرب من
كل مكان تؤم طيبة الطيبة. لكي تباعي رسول الله على - 00:10:19

الاسلام فيسعهم لطفه وبره ورحمته ويغشّهم نوره وهدّيه صلوات ربّي وسلامه عليه. انتهى هذا العام ونبينا صلى الله عليه وسلم
مشغول باستقبال وفود قبيل العرب التي جاءت لكي تباعي على الاسلام تنزل عليه في هذا العام فرض الحج ولله على الناس -
00:10:39

حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. لم يستطع ان يذهب بنفسه في العام التاسع الى الحج لانه كان
مشغولا باستقبال هذه الوفود التي تأتي من كل مكان لكي تباعي على - 00:11:09
اسلام فارسل على الحج ابا بكر ارسله اميرا على الحج سع ارسل بعده بعلي ابي طالب لكي اعلن براءة الله ورسوله من المشركين
براءة من الله ورسوله. اعلن هذه البراءة اعلنها على - 00:11:29
ابن ابي طالب بعد ان ذهب ابو بكر الصديق. ذهب اميرا على الحج ارسل خلفه عليا به البراءة التي يعلنها على الناس في موسم الحج.
ثم اعلن تطهير البيت في هذا العام من - 00:11:49

ارجاس الجاهلية لا يطوف بالبيت بعد هذا العام مشرك. لا يحج بالبيت عريان غسل لهذه الشعيرة مما علق بها من ارجاس
الجاهلية وشوائبها. كان هذا كله كان آة تهيئة لمقدم رسول الله في العام الذي بعده. وقد القى الامن بجرانه في مكة - 00:12:09
وعادت مكة الطيبة ال沃ادعة الهاذة كما خلفها خليل الرحمن ابو الانبياء يا ابراهيم ثم اعلن رسول الله في العام العاشر انه سيحج هذا
العام يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعده. اعتلى رسول الله منبرة لكي يعلن على - 00:12:39
جميعا انه سيحج هذا العام وقد وفد الى المدينة خلق كثير جدا كلهم يريدوا ان تم برسول الله وان يرافقه في هذه الرحلة وان
يصحّبه فيها وان يتّعلم منه مناسكه. ثم - 00:13:09

نبينا على الحج فيه على منبره لكي يجيب اسئلة السائلين. لكي يعلم الناس مناسكهم. فكان اول ما ابلغهم اياته. ايها الناس ان الله قد
فرض عليكم الحج فحجوا. فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل - 00:13:29
في عام يا رسول الله فقال فسكت. كررها مرتين سكت. كررها ثلثا فقال لا. ولو قلت نعم لو وجبت ولما استطعتم الحج مرة فما زاد
 فهو تطوع. الحج مرة فما زاد فهو تطوع. ثم اخذ - 00:13:49

اسئلة الناس يا رسول الله ما تأمرنون ان نلبس من الثياب اذا احرمنا؟ فقال لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا الخفاف ولا
العمامه ولا ثوبا مسه ورس او زعفران ولا تنتقم المحرم ولا تلمس - 00:14:09
اخذ يعلمهم ما الذي يجتنبونه. ليبقى ما عاده على اصل الحل. المحرمات محصورة والاصل فيما وراء ذلك ان يكون حلالا للمحرم
ولغير المحرم. استعد الناس لكي يرحلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. اليوم الثاني السبت خمسة وعشرين من ذي القعده -
00:14:29

صلى النبي الظهر في المدينة اربع ركعات. لماذا صلى اربعها وهو مسافر؟ لانه لما يسافر بعد لم يدخل بالفعل اللي في السفر لا يزال في
المدينة. فصلى الظهر اربع ركعات ثم توجه وخلفه هذه الحشود التي لا يعلم - 00:14:59
وداها الا الله جل جلاله. خرج الناس معه راكبين وماجين رجالا ونساء. حتى خرجت اسماء بنت عميس زوج ابي بكر الصديق غاية

وهي في طلق الولادة. خايف مع النبي صلى الله - 00:15:19

سلم وعندها الام الطلاق. سم خيط عمته ضباعة بنت الزبير وهي شاكية الوجع. قالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا ثقيلة وجعة وانا اخاف ان يطأ طارئ فلما اتمكن من استكمال نسك - 00:15:39

فالها حجي واشتريت لكي يصل الى الميقات الى ذي الحليفة المسماه اليوم بابيار علي - 00:15:59

سم نزل في منطقة واسعة اسمها وادي العقيق ولوادي العقيق زكريات غالية جسدها الشعاء والادباء جسدوها شعرا ونثرا ملأوا بها الدنيا كلها. يا صاحبي هذا العقيق فقد به متواهها ان كنت لست بواه وانزره عنى. ان طرفي عاقني - 00:16:29

ارسال دمعي فيه عن ارساله وابيت سهارانا امثال طيفه للطرف كي القى يا لخياله تقديه مهجتي التي ولا من عليه لانها من ماله انتشر الناس في هذا الوادي المبارك ثم اختار النبي صلى الله عليه وسلم هذا المكان - 00:16:59

وقضى فيه ليلته تلك لكي يلحق به من كان قادما وتأخر في قدومه. وفي هذه الليلة فعلى نسائه جميرا انسا لهن لانه سينشغل عنهن بعد هذا برحيلة طويلة بعد احرامه الى ما شاء - 00:17:29

يا الله بات في مكان الميقات تكلوه رعاية الله تحرسه عينه تنزل عليه ملائكته يهبط عليه وحيه فاري في ليلته هذه هذا المكان الذي فيه انك في واد مبارك. ثم استيقظ ف قال لقد اتاني الليلة ات من ربى - 00:17:49

قال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة. ثم في اليوم التالي استوت الناقة على البيداء ثم ركبها النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذه الليلة ولدت - 00:18:19

اسماء بنت عميس لانها خرجت في الام الطلاق ما ان وصلت الى الميقات حتى وضعت حملها. فارسلت ابا بكر الى النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تفعل ؟ الان قد ولدت ماذا تفعل ؟ فقال مرها فلتغسل ولتحفظ بخرقة تمنع - 00:18:39

جلال الدم ثم تفعل جميع ما يفعله الحاج غير انها لا تطوف بالبيت. رخصة الحمد لله توسيع اي امرأة التحیض او تنفس وهي محمرة لا تبتئس. هذا امر كتبه الله على بنات حواء. تغسل تحفظ - 00:18:59

تعمل كل اعمال الحج الا انها لا تطوف بالبيت. اذا ظهرت من نفاسها او انتهت عدها او انتهت حيضتها انها تطوف وقضى الامر وليس على على الحائض ولا على النساء طواف وداع. النبي عليه الصلاة - 00:19:19

والسلام تأهب للمسير في اليوم التالي من كان صاحبه في رحلته هل قريب جدا منه الذي صحبه من رحلته في رحلته من مكة الى المدينة. عندما اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ - 00:19:39

هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. اليوم يصحبه مرة اخرى في مسیر الاخر من نوع اخر وما بعد المسافة بين مسیر ومسیر. المسیر الاول خرج - 00:19:59

وكل القبائل تنذر دمه والناس يطاردونه ويتعقبونه. ثانى اثنين اذ هما في الغار. اليوم يخرج مسيرة اخر من نوع اخر. جاء نصر الله والفتح. دخل الناس في دين الله افواجا - 00:20:19

جابر يصف المشهد فيقول فنظرت مد البصر بين يدي رسول الله من راكب ومن ماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ورسول الله بيننا وعليه يتنزل القرآن وما عمل من شيء - 00:20:39

عملنا به فهو اعرف بتاؤيله. ما ابعد الشقة والمسافة ما بين مسیر ومسیر. النبي صلى الله عليه وسلم عندما خرج من المدينة استعمل عليها يعني ابا دجابة الساعدي خرج منها وهي هادئة وادعة مطمئنة - 00:20:59

كانها لم تكن تلك المدينة التي تحاصرها الاحزاب قبل خمس سنوات فقط جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتطنون بالله الظنو هنا لك لي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. ما اصغر ما اقل خمس سنوات في عمر الزمن. ما بين غزوة الاحزان - 00:21:19

وبين توجه النبي لمنة خمس سنوات فقط فقارن بين المدينة ايام الاحزان والمدينة الان وكل قبائل العرب تفديها معلنة ايمانها بالله

00:21:49 - [رسوله تأيي مبایعه علی الاسلام. وقد جاء نصر الله والفتح](#)

ودخل الناس في دين الله افواجا. ثم توجه نبينا مع صاحبه مع رفيق رحلة الامس هو الرفيق رحلة اليوم مع الذي جاء معه من مكة عندما خرج مطاردا ثانی اثنین اذ هما في الغار اليوم - 00:22:09

قل معه رفيقا لكن في مشهد اخر مد البصر بين يديه وعن يمينه وعن ماله وكل هؤلاء وجوه تعنوا خاضعة لله سبحانه. السنة تلهج بذكر الله عز وجل ولهم جوار بالتلبية عندما تحركوا نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد من اصحابك ان يرفعوا اصواتهم - 00:22:29

ام التلبية فانها من شعار الحج. فارتقت اصواتهم لبيك اللهم لبيك. وكل البقاع والفجاج والصحاري والفيافي. نعم تتجاوب مع هذه التلبية. فيا لله ماذا قالت الجبال التي مروا بها؟ الفجاج التي عبروها الوديان التي سلکوها. ان ربى - 00:22:59

اطيف لما يشاء. ما اعظم كرامة هذا الرسول على ربه لقد جاء نصر الله والفتح. لقد اظهر الله دينه على الدين كله وكفى بالله شهيدا. ان لسان حال هذه الجموع - 00:23:29

يقول انا لننصر رسننا. والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين - 00:23:49

اه ان شاء الله تفسح في المجلس الله يجزاكم خير خلي اخواننا يدخلوا الدنيا حر وخارج المسجد. تفسحوا تقربوا يا اخوان تقاربوا الله يجزاكم خير. اجعلوا مكان لاخوانكم يا اخوان الله يجزاكم الخير - 00:24:19

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين. دا شيخ الله عز وجل انا اسف والله صلي الله عليه وسلم رمضان الحج الحجز - 00:24:39

الله عليه وسلم ساد. الكعبة الله وين عمر بن العاص صلي الله عليه وسلم عمرو ذات الله عز وجل وعمرو مسلم. هجرة. مكة المدينة الحج المبرور. الحج الله عز وجل - 00:25:19

تلبية ذات حجاج ابراهيم عليه السلام الكعبة مثل اسماعيل. الله عز وجل مناسك الحاج الحاج جهاد وارضيك الله عز وجل ذا جهاز جهاد عرفة اه في عرفات. الله عز وجل - 00:26:39

ايسلائين سو كيم فروم ايفرى انجل ايفرى بليز اون ايثر. بيكتين ويت دوست اند ويز آ مسلم ذا طواف آ کعبه هاصرف الله الرسول صلي الله عليه وسلم الحج العمرة - 00:27:59

امضي مكة المدينة صلي الله عليه وسلم. الله عز وجل كمان. الحج هم برkan اذا هي عليه الصلة والسلام ابو بكر اه الحج. علي الله شركة. الله عز وجل آ - 00:29:09

اه الحج مشرک هو اساسية اه مكة اه سبحان الله مكة بكين سوکام بیسفو ابراهيم عليه السلام. ذو القعدة الحج. المدينة عليه الصلة والسلام هي عليه الصلة والسلام الحج. هذا - 00:30:09

الله عز وجل الحج. الاقرب لحارث اسلم اه اه ذو القعدة ظهر المدينة امين. المدينة جويندهام اسماء بنت عميس ابو بكر تشيل سهي عليه الصلة والسلام في صمت ان الله عز وجل ذو الحذيفة - 00:31:19

ابيار علي السيد عند وادي اواف العقيق فعلي ذات امراة ان صادوا فحجوا. النبي عليه الصلة والسلام الحج. هي عليه الصلة والسلام اسماء ابو بكر سنة ابو بكر الله عز وجل. عليه الصلة والسلام - 00:32:59

ذا حج الطواف الكعبة. لطواف الوداع شنو؟ الله عز وجل ثم عند الشيخ في مكة ابو بكر هو هو مكة اولا صلي الله عليه وسلم الله صلي الله عليه وسلم - 00:33:59

الله وين المدينة المدينة الله عز وجل جبريل الله عز وجل وراء عز وجل صلي الله عليه وسلم صلي الله عليه وسلم ما الله جزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا - 00:35:09

على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حمل

كما صلیت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم انك حمید مجید. اللهم بارک علی محمد وعلی ال محمد كما بارکت علی ابراهیم -

00:36:59

ابراهیم وعلی ال ابراهیم انك حمید مجید. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله - 00:37:19

ليس منا واجعل ثأرنا على من ظلمتنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر هم ولا مبلغ علمنا ولا الى
النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من - 00:37:39
مسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك بأهلك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم
النصير طير. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضاانا في هذا المسجد خاصة. اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية. واجمع لهم
ولذويهم بين - 00:37:59

الاجر والعافية. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قریب مجیب
والدعوات امين والله يقول الحق وهو يهدی السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ان الله يأمر بالعدل والاحسان
وایتاء ذی القربی - 00:38:19
وينهى عن الفحشاء اخواني تقاربوا في الخارج. اخواني في الداخل تضامنوا تقارب. تضامنوا تقارب وتراحم. الاخوان لكم في الخارج
في الشمس. الجو قائس جدا حر جدا - 00:38:39